

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

إن تطور التكنولوجيا الجديدة والاتصالات العلمية تؤثر بطبيعتها على تطور العلاقات بين الشعب الإندونيسية والشعوب العربية، فلا تعد منحصرة في العلاقات الدينية والروحية فحسب، بل أوسع من ذلك. حيث تشمل العلاقات التربوية والثقافية والاجتماعية والتجارية وما إلى ذلك من العلاقات الإنسانية، فلذا أن أهمية اللغة العربية في العالم الإسلامية هي أهمية كبرى لأنها لغة القرآن الكريم ولغة الأحاديث النبوية الشريفة ولغة البلاغة والتفسير والأدب وغير ذلك من علوم الدين فلا بد من الإنسان أن يتعلم هذه اللغة وأن يفهمها فهما جيدا لأنها أهم اللغات في العالم وترتبط بدين الإسلام في شتى الأرض، وأنزل الله سبحانه وتعالى كتابه على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية حيث قال: **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.** (الزخرف: ٣)<sup>١</sup>. ومن هنا كانت أهمية اللغة العربية لأنها هي لغة الإسلام ومفتاح العلوم الدينية. اللغة هي القدرة على التواصل مع

---

<sup>١</sup> القرآن الكريم، (قدس: منارا قدس، ١٩٧٣)، ص ٤٩٠

الأخرين و غطت كل وسيلة للاتصال<sup>٢</sup>. وقال الشيخ مصطفى الغلايين اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم<sup>٣</sup>.

إذا نظرنا إلى حياة الإنسان ولا يخلع من اللغة ، وارطباته بفائدة اللغة هي الة اتصالية ، وحياة الإنسان لا يخلع من دور اللغة. لا شك أن اللغة دورا مهما في حياة الإنسان، لأن اللغة وسيلة للتعبير عن العواطف والمقاصد والأفكار، وهي وسيلة العظمى لضمي صفوف الأمة الواحدة، وجمع كلمة أفرادها، كما أنها أداة لتعبير عما يفكر به المرء، وآلة لغرض ما ينتجه العقل، وهي وسيلة التفاهم بين أفراد الجماعة.٤ أو إن الكلام مهارة نقل المتعقدات والأحاسيس و الإتجاهات و المعاني و الأفكار و الأحاديث من المتحدث إلى الأخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

المهارات اللغوية تتكوّن من أربع، وهي الإستماع والكتابة والكلام والقراءة. فلا بد لطلبة قسم تعليم اللغة العربية من أن يستوعبوا أربع مهارات لكافة تعلّمهم هذه اللغة. إحدى من المهارات التي لا بدّ

---

<sup>2</sup> Syamsu Yusuf, *Psikologi Perkembangan Anak Dan Remaja*, (Bandung: Remaja Rosda Karya 2010), Hlm 118

<sup>٣</sup> مصطفى الغلايين ، جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء، (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠١١)، ص ٧

<sup>٤</sup> على رضا، المرجع اللغة العربية نحوها و صرفها، (دار الفكر، مجهول السنة، بدون تاريخ)، ج.١، ص. ٧

أن يستوعبها الطلبة في هذا التعليم مهارة الكلام، وهي القدرة على التعبير عن الآراء أو الأفكار أو الشعور إلى الآخرين باللسان مباشرة أو غيرها. وأما غرض من أغراض تعليم مهارة الكلام قدرة التكلّم بها<sup>٥</sup>.

والكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية، فإنه يأخذ نصيبا وافرا في برامج تعليم اللغة لغير أهلها، ولا سيما أن الهدف الإتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات، وإذا لم يكن المتعلم قادرا على الكلام، وتوظيف ما تعلمه في بقية المهارات في حديثه فلا تثبت معلوماته و مهارته التي تعلمها من جهة، ولا يشعر بثمرة ما تعلمه في المجتمع من جهة أخرى. ٦.

لقد كان الحديث الشفهي أو الكلام أول صورة من صور الأداء اللغوي، و على الرغم من تعدد هذه الصور الان مازال التحدث هو الوسيلة الأساسية للتوصيل، إذ يرى الباحثون اللغويون (في معظم) أن حوالي ٩٥% أن النشاط اللغوي يكون نشاطا شفهيًا و يشكل التحدث أداة اتصال سريعة بين الأفراد، والإنسان الذي يمسك بزمام التحدث ويكون قادرا على ضبطه وإدارته غالبا ما يكون ذلك سببا

---

<sup>5</sup> Abdul Wahab Rosyidi,. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press 2009), hal. 12

<sup>٦</sup> عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض:

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر ٢٠١١م-١٤٣٢هـ). ص. ١٨٥

في إحرازه للنجاح في حياته العامة والخاصة، لأن التحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين، ومن لا يستطيع التحكم في هذه الملكة التي حباها الله سبحانه متعالى للإنسان فانها تكون مدعاه لفشله بل وقوعه في كثير من المزالق فقد جاء في الأثر أن مصرع الرجل بين فكرية، و الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (إنما المرء اصغرية قلبه ولسانه) و اللسان هو المقول. وكثيرا ما تكون لباقة المرء في حديثه طريقا سهلا للوصول إلى أهدافه.<sup>٧</sup>

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار و الصغار على السواء، و الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم أى أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها<sup>٨</sup>

الكلام مهارة إنتاجية تطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، و التمكن من الصيغ النحوية و نظام ترتيب الكلمات

---

<sup>٧</sup> محمد صالح الشطبي، جميع حقوق الطبع محفوظة للناسر، المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية و فنونها- حائل، (دار الاندلس للنشور و التوزيع، مجهول السنة، ١٩٩٦ م - ١٤١٧ هـ)، ص. ١٩٤

<sup>٨</sup> على احمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، (دارالفكر العربي مجهول السنة، ٢٠٠٢ م - ١٤٢٣ هـ)، ص. ٨٧

التي تساعده على التعبير عما يرد أن يقوله في مواقف الحديث أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بيوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام.<sup>٩</sup>

وفي مهارة الكلام مشكلات متنوّعة تسبب التكلّم باللغة العربية صعبا على الطلبة. وكم من طلبة جامعة وادي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج يشعرون بصعوبة في التكلّم باللغة العربية، والواقع أن الطلبة في السادسة الثالث لهم أوقات مناسبة لأن يتمرّنوا ويتعودوا على الكلام باللغة العربية مع استخدام المفردات والقواعد النحوية والصرفية والمحاذثة التي قد تعلّموها منذ المستوى الأولى. وهذه النظرية لأن الاستخدام الصحيح للغة في الكلام لن يثأتي إلا إذا استخدمت اللغة فعلا منذ البداية المبكرة لتعلمها، فمنذ البداية ينبغي أن يكون الدارسون قادرين على استخدام محتوى الدرس الأول في التعبير الشفهي عن أنفسهم قبل الانتقال إلى الدرس الثالث، والذي يتعلم اللغة من أجل أن يتحدث بها، لن يحقق ذلك إلا بعد أن يتدرب و يمارس الكلام منذ اليوم الأول لتعلمه اللغة.<sup>١٠</sup> و على معلم اللغة

---

<sup>٩</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى ١٤٠٥-١٩٨٥ م)، ص ١٠٣

<sup>١٠</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ص ١٥٥-١٥٦

الأجنبية أن يدرك بوضوح أن مهارة الحديث لا بد أن يصاحبها، منذ أول مراحلها<sup>١١</sup>.

وانطلاقاً مما سبق، تريد الباحثة أن تبحث "مشكلات مهارة الكلام لدي طلبة الفصل الدراسي الثالث مرحلة ٢٠١٢-٢٠١٣ م في قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية و التدريس بجامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج" وستعطي نتيجة من هذا البحث العلمي اقتراحاً لترقية مهارة كلام الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية و التدريس بجامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج.

## ب. تحديد المسئلة

فحددت الباحثة المشكلة المبحوثة هي:

ما مشكلات مهارة الكلام لدي طلبة الفصل الدراسي الثالث مرحلة ٢٠١٢-٢٠١٣ في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية و التدريس جامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج؟

---

<sup>١١</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق، (القاهرة :

مكتبة لبنان بدون السنة)، ص. ١٤١

## ت. أهداف البحث ومنافعه

### ١. أهداف البحث

مناسبة بالمسائل السابقة يهدف هذا البحث إلى:

أ. لمعرفة مشكلات مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الدراسي

الثالث مرحلة ٢٠١٢

— ٢٠١٣ في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية

والتدريس جامعة " والى سونجوا " الإسلامية الحكومية

سمارانج

### ٢. فوائد البحث

ولهذا البحث فوائد من الناحية النظرية و التطبيق، هي :

أ. الفوائد النظرية

زيادة لتعليم الباحثة في إلقاء مهارة الكلام لاسيما

على التكلم باللغة العربية واضحة معقولة وصحيحة

بالقواعد النحوية والصرفية.

ب. فوائد التطبيقية

(١) كاتبة هذا البحث، يكون هذا البحث مفتوحا لها في

كشف العلوم وتعميقها في تكلم باللغة العربية

(٢) قارئ هذا البحث من الطلبة أو المحاضرين، فبالنسبة إلى

الطلبة أن يكون خبرة لهم عن وقوعهم في صعوبة التكلم

باللغة العربية حتى ينتبهوا ويتمهلّوا في الكلام خاصة عن

التكلم باللغة العربية طلاقة واضحة وصحيحة بالقواعد النحوية والصرفية.

(٣) قسم تعليم اللغة العربية ، يكون هذا البحث مساعدا له في كشف حال الطلبة عن التكلم باللغة العربية ويصير إحدى العوامل التي تشجعهم في تكلم باللغة العربية.